

نظرة إلى الغدير

[106] أعلام الدين في أجيالهم وأدوارهم... (1). 15 - الجبري المصري: يا دار !
غادرني جديد بلاك رث الجديد فهل رثيت لذاك ؟ ! أم أنت عما أشتكيه من الهوى عجماء مذ عجم
البلى مغناك ؟ ! صفناك نستقري الرسوم فلم نجد إلا تباريح الهموم قراك ورسيس شوق تمترى
زفراته عبراتنا حتى تبل ثراك ما بال ربعك لا يبلى ؟ كأنما يشكو الذي أنا من نحولي شاك
طلت طلوك دمع عيني مثلما سفكت دمي يوم الرحيل دماك وأرى قتيلك لأيديه قاتل وفتور الحاظ
الطباء طباك هيجت لي إذ عجت ساكن لوعة بالساكنيك تشبها ذكراك لما وقتت مسلما وكأنا
ريا الأحبة سقت من رياك وكفت عليك سماء عيني صيبا لو كف صوب المزن عنك كفاك سقيا لعهدي
والهوى مقضية أوطاره قبل احتكام نواك والعيش غص والشباب مطية للهو غير بطينة الإدراك
أيام لا واش يطاع ولا هوى يعصى فنقصى عنك إذ زرناك وشفيعنا شرخ الشبيبة كلما رمنا القصاص
من اقتناص مهاك ولئن أصارتك الخطوب إلى بلى ولحاك ريب صروفها فمحاك فلطالما قضيت فيك
مأربي وأبحت ريعان الشباب حماك ما بين حور كالنجوم تزينت منها القلائد للبدور حواكي
_____ (1) الغدير ج 4 ص 264. ويوجد تفصيل الكلام -

حول ترجمة السيد الشريف المرتضى وشعره و... - في موسوعة الغدير ج 4 ص 262 - 299.
